

تأكل

محمد العربي

حاول.. وجرب

● اعترف باني استفدت من نصائح وحكم جدي رحمة الله عليه الذي عاد إلى الوطن بعد فترة اغتراب طويلة طاف بالحالها الكثير من مناقع العالم حارماً مع احدى الشركات الفرنسية وعندما عاد إلى البلاد لم يقدر بصره ما أخرجه من جهة وعرق جيشه للظاهير الرائق. وإنما وجده لما قرئه الخير لأسرته وسكن قريته. فبني المسجد ويسكن للغيراء وعابري السبيل، وبين خزانة مائتها كبيرة حتى الآن يستفاد منه سكان القرية وخاصة خلال أيام الجفاف.

رغم بنيته إلا أنه كان مليناً الجبوبة والنشاط. فكان أحدهم البنتي دور رئيس في بناء تلك المراقد.. وكان يتزوج من من شاهد أي شاب بدون عذر.. ورافقهه من شاهد أي شاب دون عذر.. وذكر أنه طلب من ذات مرة أن أرفع حجرة كانت ياتي بالنسبة لي كبيرة على قدرتي، فلقت له (مقدرش).

قال لي: حاول.. ولكن وجدتها قليلة.

فقلت له: حاول.. واجرب ما تستطيع. قال: جرب أن ترفع الحجر بطريقة أخرى فجربت.. فإذا بالحجر يرتفع بين يدي سهولة وليس كما اعتفت سبقاً.. هذا الدرس لا زال ماثلاً في حياتي.. وأرجو أن يستفيد منه شباب اليوم، فمن المؤسف أن تسمع بعض الشباب، إن لم أقل الفتيان الصغار يتحدث عن صعوبات ومشاكل في حياته، وكان النبي قد هو على صدره، فيتحذّل طريق الاستسلام للناس والهروب إلى الفتن، وفي الحقيقة هو لم يصادف بعد الشكال والسمومات وإنما البعض يُغضِّن حاكِي ويسارِ لغة المحظين والمتناهين دون أن يبدأ أي حلقة حقيقة نحو مشوار الحياة العلمية.

وهذا يقودنا إلى الحديث عن دور الأسرة وأمؤسسات التعليمية والشبيبة المعنية ببناء النشرة عن أهمية ترسانة قيم الثابتة والمحاولة واقتراحها وطباعتها.. فلما تشققها وتغترفها وتقسم سواه على المستوى الفردي أو المجتمعي بدون إرادة صلبة وقوية وعقل محسن بالعلم والعرفة.. وهذا الذي نريد تجنيده في نفوس ابنائنا وبنائنا على الدوام.. ليكون المستقبل أكثر إشراقاً.

alariky@maktoob.com

العيّب فينا

أحمد نعمن

● تتواتي الأيام وتتمر السفين ووضع العربي يزيد سوءاً وضبابية جعلت الشعب تعيش حالة يأس وقنوط من إمكانية النهوض والارتقاء بحال الأمة التي تمر هذه الأيام بالاحتلال الظروري وأسلحة المراحل، والوصول إلى مرحلة الاستقرار والبناء الذي يؤهلها بأن تكون في مقدمة الأمم.

فرغم ما يحدث في عصرنا من انجازات تكنولوجية أخذ العرب بالعامية تقرية كونية أخذ العرب منحى آخر هو تباعد وتوسيع هوة الخلاف وافتخار المشاكل والأزمات لتشمل الكثير من الدول العربية من المحيط إلى الخليج، فمن فلسطين ولبنان والصومال توسيع الدائرة إلى العراق وسوريا، والسودان لحصل إلى سوريا.

حالة جعل العرب شعوباً وحكومات يرثون ما يحدث حال الأمة وما تعانيه من أوضاع مأساوية بدءاً بتعثرها الالم والحسنة. انشغل الجميع بالشجب والتندير تاركين مشروع التهوض المستيقني جانباً.

تتعامل مع التحديات التي تحدى بها كل بمفرده، تناهى بالشفافية ونحن عنها بعيدون بل وصل بنا الأمر إلى كيل الاتهامات ليجعلنا البعض في وقت نحن أخوه ما نكون فيه للمل الشمل والتضليل وتوحيد الصفة والكلمة.

حتى بيتنا العربي الكبير «حاجة الدول العربية» صار على شفا جرف هار.. بعد أن مر على إنشائه ٦٠ عاماً.

الإنسان العربي من الغير إلى الوزير يشعوا حالة الذل والهوان ويرمي بآسياب ما وصلنا إليه هذه الأيام إلى الخارج الذي صار شماعة لعلها أخفاها وحرمنا عن الواقعية والتعامل مع الأحداث والتطورات من حولنا بمسؤولية.

كل هذا يحدث على مدى عشرات السنين ورؤوسنا مدفونة في الرمال هربنا من اكتشاف الحقيقة باتنا السبب في ما آل إليه حال الأمة.. لينطبق علينا قوله الشاعر:

تعيب زماننا والعيب فيها وما لزماننا عيب سوانا



المخطوطات ..

ذاكرة اليمن وتراثها الإنساني

والمهتمين.. فعدت بحق رمزاً هاماً من رموز الحضارة ومشعلاً يضيء جوانب هامة من مجده الأمة وصورةً معاصرة عن الذات والهوية تشير مسيرة التاريخ للأجيال القادمة.

(الثورة) زارت دار المخطوطات في العاصمة وعدت بها الاستطلاع.

استطلاع / محمد السيد



■ عبد الله المقحي

ويضيف مدير الترميم والصيانة بقوله: إن عملية ترميم وصيانة المخطوطات تمر بعدة مراحل، حيث يخصص المخطوط أو لعملية ترميم ما لا يزيد الكمية بأكثر لإزالة الحشرات والطفيليات الموجودة فيه، ثم تعديل الحروضة وتنبيث الحبر وهذا يتم الترميم بطرقين، الأول الترميم اليدوي وهي عملية يدوية بحثة.

فيما يسمى الطريقة الثانية بالترميم الآلي عن طريق استخدام الآليات السلوزية المخلوطة باليات خاصة للترميم الآلي الخاص بذلك. وبعد ذلك تأتي مرحلة الخطأة والحبابة والتجليد بالطريقة التقليدية وخلال عام ٢٠٠٤ قامت إدارة الترميم والصيانة بالعدد من الأعمال في هذا المجال، فتم ترميم ٣٦٠ مخطوطاً و٨٠٠ مخطوطاً قديم من مكتبة الجامع الكبير، وهذا ترميم وتجليد ٤٥ مخطوطاً من مكتبة الدار.

بالإضافة إلى القيام بتوصيف ماري لعدة نحو ٤٠٠ مخطوط وتصنيف ما يزيد بـ١٠٠٠ مخطوط توصيفاً مارياً إلبياً ينتمي في توثيقه إلى مكتبة زهراء العلوم، وهي تمتلك مكتبة ملحوظة في ترميم المخطوطات.

الملحوظة في استئمارها خاصة بذلك من خلال

العلوم العسكرية.

علمًا بأن كل علم من هذه العلوم له فروع متواضعة من حيث المكان وهي مبنية على وسائل المطالعات والدراسات.

وتحتفظ بذاكرة الأمة و بتاريخها، يقول عبد الله

المتحف بالاسمية لأندر المخطوطات الورقية.

الآن أحد أهداف رئيسية تهدف إلى إنشاء الدار

عن طريق الشراء أو التبادل والتصور على

الباحثين بمختلف مستوياتهم العلمية.

وتتمثل الهدف في تطوير المخطوطات فيما حد المدى

الرابع في تزويق المسلمين بأدبار وتنمية

قدراتهم العلمية والفنية.

الزائر للدار يجده ينبع من ثلاثة أدوار

الدور الأول عبارة عن مخازن ويتضمن الدور

الثاني أربعة أقسام هي قسم (التجليد والتصویر)

وقسم (التصوير وقسم (الهجرة والتصنيف)

حيث يجد هذا القسم من أهم الأقسام التي تعرف

الباحثين والمهتمين بالمخطوطات، وقسم (الهجرة والتصنيف وقسم (الهجرة

والمخطوطات والرقوق والمصورات طبقاً لتنظيم

التنسيق العربي التقليدي.

أما القسم الرابع فهو قسم (المعرض)

ويمضي مجموعة فيها ترتيبه علمياً وروحياً

فيها المراحل المختلفة لتطور الخط

العربي، إذ تحولت في الدور الثاني فإن

تجده هو الآخر ينبع من ثلاثة أقسام هي

غرفة الأرشيف (المكتبة الفيلمية) وتحتوي

على جميع المخطوطات المصورة على أفلام

ميكرو فيلم وكذا الرفقة الفيلمية المصورة

على الشرايين الفيلمية (السيادات).

أما غرفة الرفقة فهي تتضمن الرفقة

القافية وهي مرتبة ترتيباً علمياً وروحياً

بالإضافة إلى (المكتبة المائية) وتم

توزيعها بادوار البحوثية في صالة

فسحة بالدور العلوي.

المحفوظات

يقول الأخ عبد الملاك المقحي أمن عام

الدار حول محتويات الدار وما يتضمنه

من كنوز تراثية، يمكن تقسيم محتويات

الدار طبقاً لنوعه إلى ثلاثة أنواع

ال النوع الأول (المخطوطات) وتم

مجموعها بدار نحو ١٤٠ مجلداً

محفوظة في مختلف الفنون والمعارف.

اما المخطوطات فهي (المصروفات

القافية) وهي مرتبة ترتيباً علمياً وروحياً

بالإضافة إلى (المكتبة المائية) وتم

توزيعها بادوار البحوثية في صالة

فسحة بالدور العلوي.

الحفريات

يقول الأخ عبد الملاك المقحي أمن عام

الدار حول محتويات الدار وما يتضمنه

من كنوز تراثية، يمكن تقسيم محتويات

الدار طبقاً لنوعه إلى ثلاثة أنواع

ال النوع الثاني (الكتابات) وتم

مجموعها بدار نحو ١٤٠ مجلداً

محفوظة في مختلف الفنون والمعارف.

اما المخطوطات فهي (المصروفات

القافية) وهي مرتبة ترتيباً علمياً وروحياً

بالإضافة إلى (المكتبة المائية) وتم

توزيعها بادوار البحوثية في صالة

فسحة بالدور العلوي.

الكتابات

يقول الأخ عبد الملاك المقحي أمن عام

الدار حول محتويات الدار وما يتضمنه

من كنوز تراثية، يمكن تقسيم محتويات

الدار طبقاً لنوعه إلى ثلاثة أنواع

ال النوع الثالث (الكتابات) وتم

مجموعها بدار نحو ١٤٠ مجلداً

محفوظة في مختلف الفنون والمعارف.

اما المخطوطات فهي (المصروفات

القافية) وهي مرتبة ترتيباً علمياً وروحياً

بالإضافة إلى (المكتبة المائية) وتم

توزيعها بادوار البحوثية في صالة

فسحة بالدور العلوي.

الكتابات

يقول الأخ عبد الملاك المقحي أمن عام

الدار حول محتويات الدار وما يتضمنه

من كنوز تراثية، يمكن تقسيم محتويات

الدار طبقاً لنوعه إلى ثلاثة أنواع

ال النوع الرابع (الكتابات) وتم

مجموعها بدار نحو ١٤٠ مجلداً

محفوظة في مختلف الفنون والمعارف.

اما المخطوطات فهي (المصروفات

القافية) وهي مرتبة ترتيباً علمياً وروحياً

بالإضافة إلى (المكتبة المائية) وتم

توزيعها بادوار البحوثية في صالة

فسحة بالدور العلوي.

الكتابات

يقول الأخ عبد الملاك المقحي أمن عام

الدار حول محتويات الدار وما يتضمنه

من كنوز تراثية، يمكن تقسيم محتويات

الدار طبقاً لنوعه إلى ثلاثة أنواع

ال النوع الخامس (الكتابات) وتم

مجموعها بدار نحو ١٤٠ مجلداً

محفوظة في مختلف الفنون والمعارف.

اما المخطوطات فهي (المصروفات

القافية) وهي مرتبة ترتيباً علمياً وروحياً

بالإضافة إلى (المكتبة المائية) وتم

توزيعها بادوار البحوثية في صالة

فسحة بالدور العلوي.

الكتابات

يقول الأخ عبد الملاك المق